. @ 202 @

803 أبو بكر ابن بقي الشاعر .

أبو بكر يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي الشاعر المشهور صاحب الموشحات البديعة قال الفتح بن محمد بن عبيد ا القيسي في كتاب مطمح الأنفس في حق أبي بكر المذكور إنه كان نبيل النثر والنظام كثير الارتباط في سلكه والانتظام أحرز خصالا وطرز محاسنه بكرا وآصالا وجرى في ميدان الإحسان إلى أبعد أمد وبنى من المعارف على أثبت عمد إلا أن الأيام حرمته وقطعت حبل رعايته وصرمته ولم تتم له وطرا ولم تسجم عليه من الحظوة مطرا ولا نولته من الحرمة نصيبا ولا أنزلته مرعى خصيبا فصار راكب صهوات وقاطع فلوات لا يستقر يوما ولا يستحسن قوما مع توهم لا يظفره بأمان وتقلب ذهن كواهي الجمان إلا أن يحيى بن علي بن القاسم نزعه عن ذلك الطيش وأقطعه جانبا من العيش وأرقاه إلى سمائه وسقاه صوب نعمائه وفيأه ظلاله وبوأه أثر النعمة يجوس خلاله فصرف فيه أقواله وشرف بقوافيه نواله وأفرده منها بأنفس در وقلد لبته منها بقصائد غر .

وذكر الفتح بن محمد بن عبيد ا القيسي المذكور في حقه أيضا في كتاب